

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[ له - ] أن يعلمه ذلك قبل وكذلك كل من قتل رجلا غاراً فهو فاتك به ; وقال المُخَبَّرُ السعدي في النعمان وكان بعث إلى بني عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وكانوا آمنين غاراًين لمكان الشَّهر فقتل فيهم وسبى فقال المخبل : .  
[ الطويل ] ... وإذ فَتَكَ النعمانُ بالناس محرماً ... فَمُؤَلِّئُ من عوف بن كعب سلاسله  
... .

قال الأصمعي : قوله محرماً ليس يعني من إحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام ; قال : ومنه قول الراعي : [ الكامل ] ... قتلوا ابن عفان الخليفةَ محرماً ... ودعا فلم أر مثله مخذولاً ... .

وإنما جعله محرماً لأنه قتل في آخر ذي الحجة ولم يكن محرماً بالحج . [ قال أبو عبيد -  
[ يقال : أحرمتنا دخلنا في الشهر الحرام وأحللنا دخلنا